

قضية المفقودين في لبنان ... قضية الجرح النازف منذ عقود .. قضية الدمع الذي يبحث في السراب عن ابتسامات غائبة و عن أيدٍ تكفّفه.

قضية ضمير بامتياز ، وقضية انسانية وجودية ، سيادية ، كان يجب أن تعطى الأولوية المطلقة على كل ما عداها بعيد انتهاء الحرب في لبنان ، لا أن تبقى معلقة حتى اليوم . حيث ما كان يجب أن تُملأ الكراسي الفارغة عام ١٩٩٢ في مجلس النواب قبل ملء المقاعد الشاغرة في قلوب مئات الأسر اللبنانية الذين ما زالوا على قيد انتظار الحياة .. ولا حياة .. حتى هذه اللحظة.

فوطنٌ لا يُولي جُلَّ اهتمامه بمفقديه ، لوطنٌ مفقودٌ من قاموس الانسانية ، ومن خريطة الحياة و من معجم الحرية.